

## الخصائص السكانية وآفاقها المستقبلية

في بلدية قصر بن غشير

باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

إعداد

د.رشا المهدي إمام محمد المحبس

عضو هيئة التدريس بكلية التربية

قصر بن غشير جامعة طرابلس

ليبيا



## المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تحليل وتفسير الخصائص السكانية والتوقعات المستقبلية بقصر بن عنيز باستخدام نظم المعلومات الجغرافية وذلك بالتعرف على تطور عدد السكان وتوزيعهم ومعدلات نموهم في الفترة من ١٩٧٣-٢٠١٤ ودراسة السكان من حيث التركيب العمري والنوعي والأسرى الى جانب دراسة الأنشطة الاقتصادية للسكان حسب المهن والحالة التعليمية

وقد اعتمدت الدراسة على البيانات السكانية في التعدادات السكانية لأعوام ١٩٧٣ ، ١٩٨٤ ، ١٩٩٥ ، ٢٠٠٦ ، ٢٠١٤ وقد توصلت الدراسة الى استخدام الأساليب الاحصائية الديموجرافية المختلفة وتقنية نظم المعلومات الجغرافية الى مجموعة من النتائج أهمها : تضاعف عدد السكان في قصر بن عنيز بشكل مستمر الا أن الزيادة تنخفض مقارنة بسنوات التعداد السابقة الى ١% وكذلك ارتفاع كثافة السكان في بعض الحالات خاصة في محلتى العوانين وردود الزاوية وارتفاع نسبة السكان العاملين الى ٣٦.١% من جملة سكان قصر بن عنيز التي يتم توضيحها بأشكال مختلفة باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية

الكلمات الدالة: الخصائص السكانية- وآفاقها المستقبلية- بلدية قصر بن عنيز- نظم المعلومات الجغرافية

## Abstract:

The study aims at analyzing and explaining the demographic characteristics and future expectations in bin Niz Palace by the use of the Geographic Information Systems by the aim of recognizing the development process of the population, their distribution, and their Growth rates during the period from 1973 to 2014 to study them in terms of the age structure, the specific aspect, family aspect in addition

to studying their economic activities according to the professions and the educational status.

The study depended on the Demographic data in the census for the years 1973, 1974, 1995, 2006, and in 2014. The study attained to the use of the demographic statistical methods or techniques and on the geographic information technology to get a group of results: The population has doubled in the Palace bin Ghacher continuously, but the increase was low if compared to the prior years of census by the rate of 1%, alike the Highness of the population in some places particularly in el awaneen and in Rodod el Zaweya and the raise of the general rate of the population to 36.01% from the majority of the population of bin Niz Palace that was explained in many figures by the use of the technology of the Geographic Information Systems

**Descriptors: *Demographics- Future Prospects- Municipality of bin Niz Palace- the Geographic Information Systems***

الاستشهاد المرجعي:

المحبس، رشا المهدي إمام (٢٠١٦). الخصائص السكانية وآفاقها المستقبلية في بلدية قصر بن غشير باستخدام نظم المعلومات الجغرافية . - حولية كلية الآداب. جامعة بني سويف. - مج ٥ ، ج ١ (٢٠١٦). - ص ص ٣١٥ : ٣٥٢.

## مقدمة

تُعد دراسة السكان ذات أهمية كبرى في الدراسات الجغرافية حيث تتأثر حياة المجتمعات بعضها ببعض خاصة بعد تزايد عدد سكان العالم إلى " ٧.٣ مليار نسمة" سنة ٢٠١٦ م حسب ما ورد من مكتب الإحصاء الأمريكي؛ وعليه فإن دراسة تطور " عدد السكان ومعدل نموهم السنوي، وتوزيعهم الجغرافي وكثافتهم، ومعرفة خصائصهم العمرية والنوعية، وخصائصهم من حيث حجم قوة العمل والحالة التعليمية وغيرها من الخصائص أمور على درجة كبيرة من الأهمية فيما يتعلق بالتخطيط والتطوير والتنمية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية" <sup>٢</sup>.

### أهداف الدراسة: تهدف دراسة خصائص السكان في قصر بن غشير

إلى تحقيق الآتي:

- ١- معرفة تطور السكان ومعدل النمو في المنطقة بناءً على تعدادات\* في الفترة ١٩٧٣ : ٢٠١٤ م. مع إنشاء خريطة توضح هذا التطور .
- ٢- عمل إسقاط لتقدير مستقبل أعداد السكان وفق احتمالات معدلات النمو لسنوات التعداد السابقة في الفترة ٢٠٢٢ - ٢٠٣٨ م .

<sup>١</sup> www.aps.dz

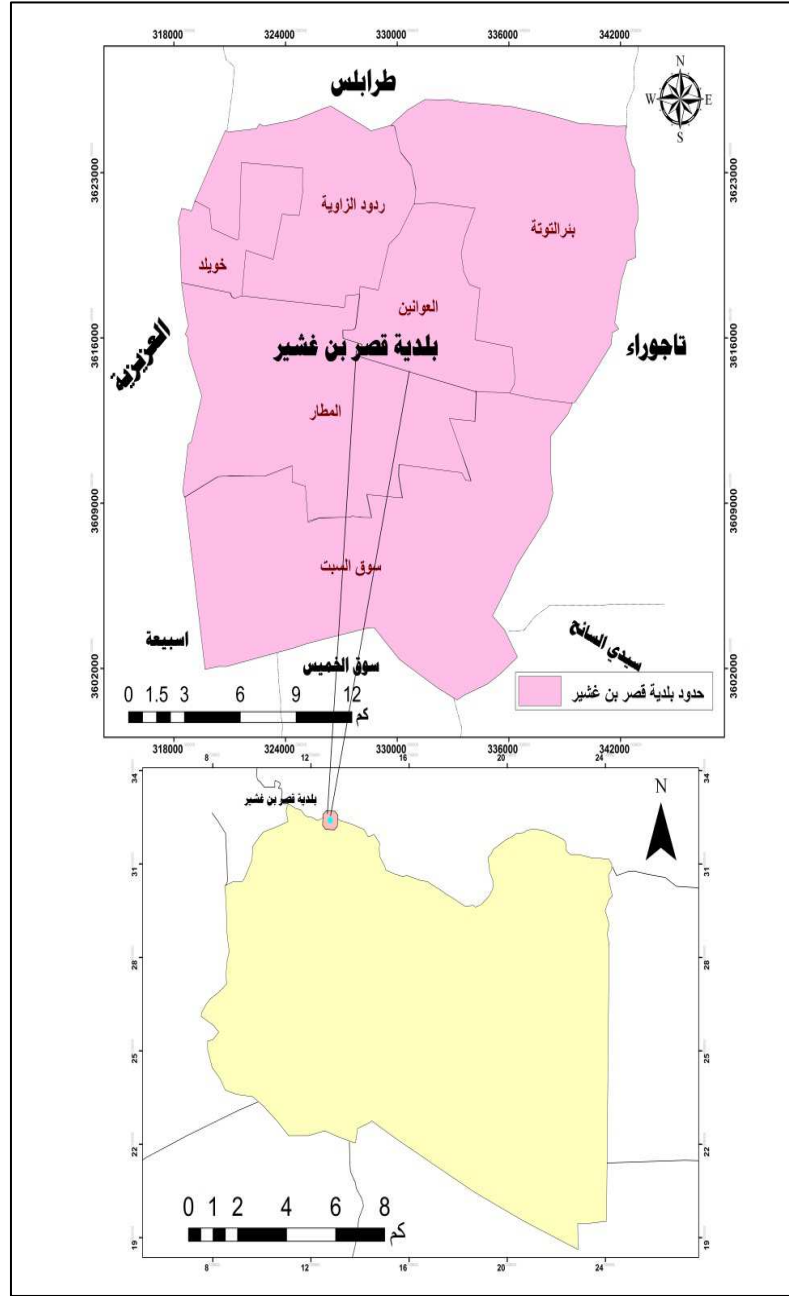
<sup>٢</sup> فتحي أبو عيانة . جغرافية السكان أسس وتطبيقات . دار المعرفة الجامعية . الإسكندرية . ٩٩٣ . ص ٢٠ .

\* التعداد : هي العملية الكلية لجمع وتجهيز وتقويم وتحليل ونشر البيانات الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بكل الأفراد في قطر أو جزء محدد المعالم من قطر وفي زمن معين . المصدر: الأمم المتحدة . المكتب الإحصائي . مبادئ وتوصيات لتعداد السكان لعام ١٩٧٠ م . القاهرة . ١٩٧٦ م . ص ٣ .

- ٣- تسليط الضوء على أهم خصائص السكان بالمنطقة من حيث التركيب العمري والنوعي والأسري والأنشطة الاقتصادية حسب المهن والحالة التعليمية في سنة ٢٠٠٦ م .
- ٤- رسم الهرم العمري لسكان قصر بن غشير الذي يعتبر صورة رقمية صادقة ومُعبرة عن طبيعة البنية السكانية .
- ٥- بناء قاعدة بيانات سكانية جغرافية لمنطقة الدراسة Database populated geographic باستخدام نظم المعلومات الجغرافية في دراسة تركيب السكان على مستوى المحلات وإخراجها في شكل جداول وخرائط ورسومات بيانية .

### موقع منطقة الدراسة :

تقع بلدية قصر بن غشير في الشمال الغربي من ليبيا في جنوب شعبية طرابلس العاصمة والتي تبعد عنها مسافة ٢٢ كم شكل (١) وتتبع بلدية قصر بن غشير إدارياً محافظة الجفارة . ويحدها من الشمال بلدية طرابلس، ومن الشرق منطقة تاجوراء ، ومن الجنوب محلة سوق الخميس، واسبيعة ، وسيدي السائح، وغرباً منطقة العزيزية ،عند محلة السواني، ومنطقة العزيزية الشرقية ؛ وأما موقع المنطقة فلكياً : تمتد بين درجتي عرض ٣١ ٣٢ و ٣٢ ٤٨ شمالاً ، وبين خطي طول ١٣ ٢٧ و ١٣ ٠٩ شرقاً.



المصدر: المجلس البلدي قصر بن غشير . خريطة الحدود الادارية بقصر بن غشير بتصرف سنة ٢٠١٠ م .

شكل (١) موقع منطقة الدراسة

وتتمثل أهمية دراسة السكان في بلدية قصر بن غشير في معرفة حجم السكان وتركيبهم، وكثافتهم السكانية ومحاولة توقع عدده في السنوات المقبلة من حيث معدل نموه في السنوات السابقة والسنوات المقبلة وهي تُعد ذات أهمية قصوى للمخططين في الدولة بهدف إبراز سمات وملامح الخريطة السكانية بالمنطقة على النحو التالي :

### ( ١ ) التطور العددي لسكان :-

من خلال تتبع تاريخ مسيرة تعدادات السكان خلال الواحد والأربعين سنة الماضية في بلدية قصر بن غشير ؛ فقد بلغ عدد سكانها في تعداد ٢٠٠٦م حوالي ٨٦٠٢٦ نسمة وبنسبة ١٩.١ % من إجمالي سكان محافظة الجفارة والبالغ ٤٥١١٧٥ نسمة أي أقل من خمس سكانها، وبنسبة ١.٥ % من إجمالي سكان ليبيا .

وبناءً على تقديرات السكان في سنة ٢٠١٤م بلغ عدد سكان القصر نحو ٩١٢٢٥ نسمة\* ومن الإطلاع على الجدول ( ١ ) وشكل ( ٢ ) يتبين أن عدد السكان في ازدياد مستمر خلال الفترة ١٩٧٣ : ٢٠١٤م فقد بلغ عام ١٩٧٤م ٢٨٨٨٢ نسمة وعام ٢٠١٤م ٩١٢٢٥ نسمة بزيادة قدرها ٦٢٣٤٣ نسمة بنسبة تصل إلى ٦٨.٣ % ، وفي الفترة ١٩٧٣ : ١٩٨٤م لوحظ ارتفاع نسبة الزيادة السكانية قدره ٧٠.٩ % مَرده لزيادة قدوم الأجانب إلى ليبيا بقصد العمل بناءً على سياسة الدولة التي شجعت إقبال أعداد كبيرة من الأجانب وخاصة العمالة العربية سعياً منها لتعويض النقص الذي تعانيه في الأيدي العاملة .

\* الهيئة العامة للمعلومات . تقديرات سكان ليبيا ٢٠١٤م . بيانات غير منشورة . طرابلس ٢٠١٦م . بدون ترقيم الصفحات .



## جدول ( ١ ) تطور عدد سكان بلدية قصر بن غشير في الفترة ١٩٧٣ -

٢٠١٤ م

السنة	المتغيرات	١٩٧٣ م	١٩٨٤ م	١٩٩٥ م	٢٠٠٦ م	٢٠١٤ م
عدد السكان	٢٨٨٨٢	٤٩٣٤٨	٦٥٥٢٤	٨٦٠٢٦	٩١٢٢٥	
نسبة الزيادة السكانية	-	٧٠.٩ %	٣٢.٩ %	٣١.٣ %	٦ %	
معدل النمو %	-	٥	٢.٦	١	٠.٠١	

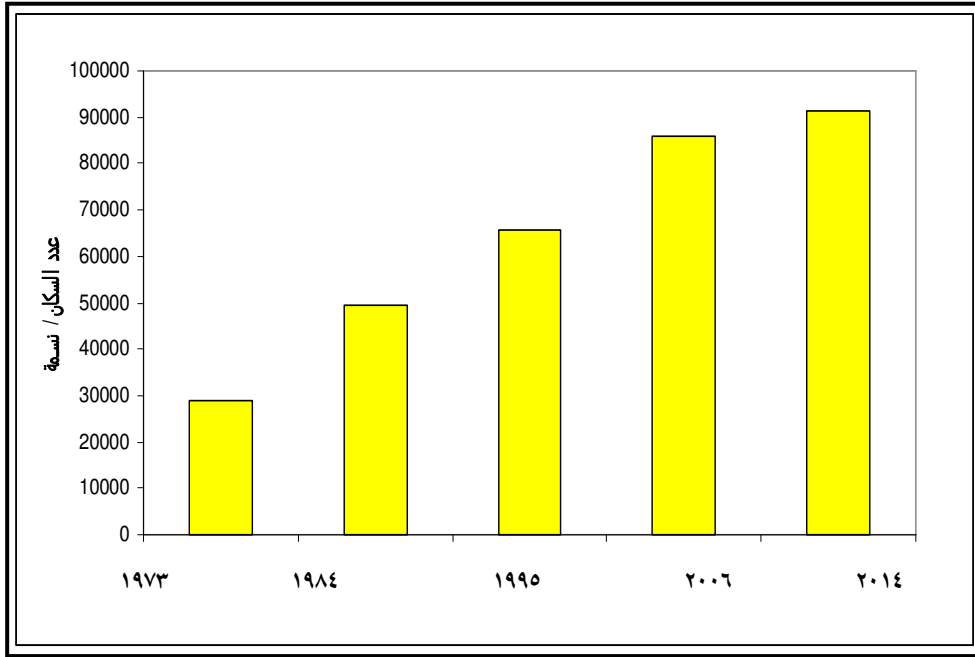
المصدر: تعدادات سكان لسنوات ١٩٧٣، ١٩٨٤، ١٩٩٥، ٢٠٠٦، ٢٠١٤ م. والنسب من حساب الباحثة بناءً على المعادلة الأسية:  $r = \frac{(س - س١)}{س}$  % ن (لوه) ١ .

أما في الفترة ١٩٨٤ : ٢٠١٤ م تراجمت الزيادة السكانية نتيجة عدة متغيرات منها : انخفاض معدل الخصوبة والهجرة والحروب خاصة في فترة ٢٠٠٦ : ٢٠١٤ م حيث انخفضت الزيادة السكانية إلى ٣١.٣ % و ٦ % على التوالي .

كما أن معدلات النمو السكاني\* في المنطقة تتراجع بشكل مستمر وباستخدام طريقة التزايد المنتظم ( المتوالية الهندسية ) من ٥ % بين عامي ١٩٧٣ - ١٩٨٤ م ، إلى ٢.٦ % بين عامي ١٩٨٤ - ١٩٩٥ م ، ثم إلى ١ % بين عامي ١٩٩٥ - ٢٠٠٦ م وهذا يدل تباطؤ النمو السكاني لنفس الأسباب التي تم ذكرها سابقاً .

<sup>١</sup> حيث  $r =$  معدل النمو السكاني ،  $س١ =$  لوغاريتم عدد السكان في التعداد الثاني ،  $س =$  عدد السكان في التعداد الأول ،  $ن =$  طول الفترة أو المدة بين التعدادين . المصدر: فريال عبد القادر أحمد. النمو السكاني والإسقاطات السكانية . الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. القاهرة . بدون تاريخ . ص ٢

\*\* النمو السكاني : تطلق كلمة النمو السكاني على التغير في حجم السكان سواء كان هذا التغير بالزيادة أو بالنقص. ومصدر النمو السكاني سواء كان بالزيادة أو بالنقص هو: المواليد والوفيات والهجرة. ويعتمد في التقدير أساساً على بيانات التعدادات والإحصاءات الحيوية . المصدر : فريال عبد القادر أحمد . النمو السكاني والإسقاطات السكانية . مرجع سابق . ص ٢



المصدر: من عمل الباحثة بناء على بيانات الجدول رقم (١) .

شكل ( ٢ ) تطور عدد سكان بلدية قصر بن غشير في الفترة ١٩٧٣ : ٢٠١٤ م

## ( ٢ ) توزيع السكان وكثافتهم :

تعتبر دراسة توزيع السكان من الخصائص الهامة في دراسة جغرافية السكان وذلك من حيث الاهتمام بكيفية توزيع السكان داخل المساحة الطبيعية المتاحة لهم للاستغلال والاستقرار في النشاط الزراعي، والصناعة، والتجارة، والسكن وغيرها .

ويتضح من الجدول ( ٢ ) والشكل ( ٣ ) الآتي :

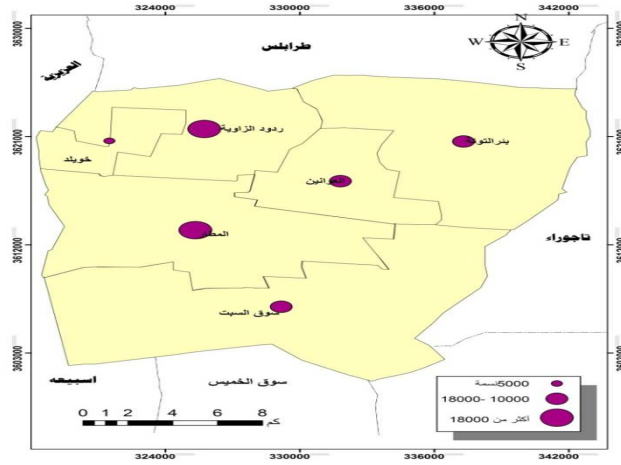
١- تعد محطة المطار أكبر عدداً من الناحية السكانية حيث تصل إلى ١٩٧٧٦ نسمة بنسبة تصل إلى ٢١.٧% من إجمالي قصر بن غشير في حين أن

- مساحتها لا تزيد على ١٢٠ كم<sup>٢</sup> وتأتي في المرتبة الثالثة من حيث المساحة بعد كل من سوق السبت وبئر التوتة .
- ٢- وتأتي محلة ردود الزاوية في المرتبة الثانية في عدد السكان البالغ ١٩٣٨٩ نسمة بنسبة ٢١.٣ % من إجمالي السكان المنطقة وفي مساحة لا تتجاوز ٩٠ كم<sup>٢</sup> وترتيبها الرابع من حيث مساحة المنطقة .
- ٣- في حين تمثل محلة سوق السبت المرتبة الثالثة في عدد السكان ١٦٩٠٢ نسمة بنسبة تقل عن الخمس من إجمالي سكان منطقة الدراسة وبمساحة تمثل المرتبة الأولى على مستوى المحلات قدرت ١٨٥ كم<sup>٢</sup> .
- ٤- ويليه في المرتبة الرابعة محلة بئر التوتة والبالغ عدد سكانها ١٥٦٤٤ نسمة بنسبة ١٧.١ % من إجمالي سكان المنطقة ، وبمساحة ١٣٠ كم<sup>٢</sup> في المرتبة الثانية في المساحة على مستوى منطقة الدراسة .
- ٥- بينما تأتي محلة العوانين في المرتبة السادسة والبالغ عدد سكانها ١٤٧٨٦ نسمة بنسبة ١٦.٢ % من إجمالي السكان وفي مساحة قدرت بـ ٦٥ كم<sup>٢</sup> .
- ٦- في حين تمثل المرتبة السادسة محلة خويلد والبالغ عدد سكانها ٤٧٢٨ نسمة بنسبة تقل عن العشر من إجمالي السكان وفي مساحة قدرت بـ ٦٠ كم<sup>٢</sup> وترتيبها في المساحة المرتبة السادسة وهي من أصغر المحلات مساحة على مستوى المنطقة .

## جدول ( ٢ ) توزيع سكان بلدية قصر بن غشير سنة ٢٠١٤م

المجموع	ردود الزاوية	خويلد	بئر التوتة	العوانين	المطار	سوق السبت	المحلة المتغيرات
٩١٢٢٥	١٩٣٨٩	٤٧٢٨	١٥٦٤٤	١٤٧٨٦	١٩٧٧٦	١٦٩٠٢	عدد السكان
١٠٠	٢١.٣	٥.٢	١٧.١	١٦.٢	٢١.٧	١٨.٥	%
٦٥٠	٩٠	٦٠	١٣٠	٦٥	١٢٠	١٨٥	المساحة الإدارية
١٤٠.٤	٢١٥	٧٨	١٢٠	٢٢٧	١٦٤	*٩١	الكثافة السكانية نسمة / كم <sup>٢</sup>

المصدر: الهيئة العامة للمعلومات . تقديرات سكان ليبيا ٢٠١٤م. بيانات غير منشورة. طرابلس ٢٠١٦م، والمجلس البلدي قصر بن غشير . \* تم حساب الكثافة السكانية بالتعويض في المعادلة : عدد السكان لمحلة ÷ المساحة الإدارية / كم<sup>٢</sup> لنفس المحلة .



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول رقم (٢)

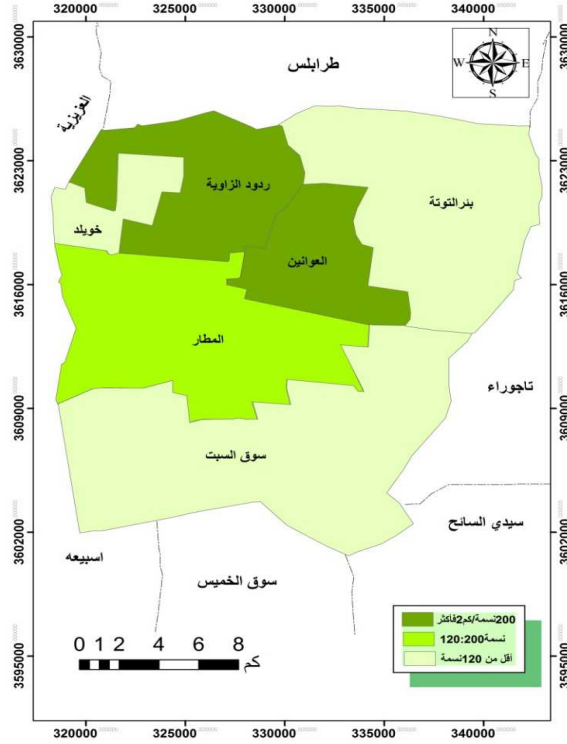
شكل (٣) توزيع سكان قصر بن غشير ٢٠١٤م

### ( ٣ ) الكثافة السكانية العامة :

تعد الكثافة السكانية<sup>١</sup> أداة نافعة في تحليل توزيع السكان في المكان<sup>١</sup>؛ وهي معرفة حجم السكان في مساحة محدودة من الأرض، حيث تلقى الضوء على مدى التزاحم السكاني للمساحة الإدارية ، فمن الجدول (٢) والشكل (٤) يتضح أن الكثافة السكانية تتفاوت بين محلات المنطقة وذلك لاختلاف عدد السكان والمساحة في كل محلة، ويمكن تصنيف محلات المنطقة إلى فئات على النحو الآتي :

- ١- الفئة الأولى / وتزيد كثافة السكان عن ٢٠٠ نسمة / كم<sup>٢</sup> وتضم محليتي : العوانين وردود الزاوية حيث بلغت الكثافة بها ٢٢٧ نسمة / كم<sup>٢</sup> ، ٢١٥ نسمة / كم<sup>٢</sup> على التوالي ، ويمثل سكانها ٣٧.٥ % من جملة سكان المنطقة ويشغلوا مساحة ١٥٥ كم<sup>٢</sup> أي ٢٣.٨ % من جملة مساحة المنطقة ، ويرجع سبب ارتفاع كثافة السكان لمزاوتهم الوظائف الحضرية كالتجارة والنقل والصناعة والخدمات المختلفة .
- ٢- الفئة الثانية / تتراوح كثافة السكان بين ١٢٠-٢٠٠ نسمة / كم<sup>٢</sup> وتضم محليتي المطار وبنر التوتة ةبلغت الكثافة بها ١٦٤ نسمة / كم<sup>٢</sup> ، ١٢٠ ، نسمة / كم<sup>٢</sup> على الترتيب التي تضم ٣٨.٨ % السكان يشغلوا مساحة ٢٥٠ كم<sup>٢</sup> أي ٣٨.٥ % من جملة مساحة المنطقة .
- ٣- الفئة الثالثة / تضم محلات تقل الكثافة السكانية فيها عن ١٠٠ نسمة / كم<sup>٢</sup> وهي : محلتا خويلد ، وسوق السبت ، حيث بلغت الكثافة بها على الترتيب ٩١ نسمة / كم<sup>٢</sup> ، ٧٨ نسمة / كم<sup>٢</sup> ويعيش سكانها أقل من الربع تقدر بـ ٢٥٤ كم<sup>٢</sup> أي ٣٧.٧ % من جملة مساحة المنطقة .

<sup>١</sup> جون كلارك . جغرافية السكان . ترجمة محمد شوقي مكي . دار المريخ للنشر . الرياض ١٩٨٤.م ٦٤



المصدر: من عمل الباحثة إعتماًداً على الجدول رقم (٢)

شكل (٤) الكثافة السكانية العامة في بلدية قصر بن غشير سنة ٢٠١٤م

#### (٤) مستقبل النمو السكاني :

تُعد التقديرات المستقبلية لحجم السكان من الأساسيات المكملّة في دراسة وضع السكان والتعرف على الجوانب الديموغرافية بناءً على تاريخ التعدادات السكانية في المنطقة في الفترة ١٩٧٣ : ٢٠١٤م يمكن تقدير عدد سكان المنطقة بناءً على معدل النمو السكاني لفترة التعدادات السابقة وهي :

١- انخفاض النمو السكاني إلى ١ % .

٢- استمرار معدل النمو السكاني إلى ١.٥ % .

٣- ارتفاع معدل النمو إلى ٢.٠ % .

وبالنظر إلى جدول ( ٣ ) فقد تم تقدير حجم سكان المدينة بين

سنتين ٢٠١٤م - ٢٠٣٨م وفق المعادلة الأسية التالية : -

" لوس = لوس + ن \* ر \* لو هـ " حيث أن :- لوس = عدد السكان في السنة المطلوبة .

لوس = عدد السكان في السنة المطلوبة . ن = طول المدة أو السنوات المطلوب التقدير لها .

ر = معدل النمو السكاني السنوي . لو هـ = معامل ثابت = لو ٢٠١٨٢٨ = ٠.٤٣٤٢٩٤٢ =

جدول ( ٣ ) احتمالات النمو وتقدير السكان في بلديو قصر بن عشير في الفترة ٢٠٢٢ - ٢٠٣٨ م

السنوات			معدل النمو السنوي %
2038م	2030م	2022م	
١١٥٩٧٠	١٠٧٠٥٤	٩٨٨٢٣	١
١٣٠٧٥٦	١١٥٩٧٠	١٠٢٨٥٦	١.٥
١٤٧٤٢٦	١٢٥٦٢٩	٩٣٤٦٠	٢

المصدر: من عمل الباحثة استناداً على احتمالات النمو ، ونتائج المعادلة الأسية .

ومن خلال تحليل الجدول رقم (١) والذي يوضح احتمالية النمو

السكاني السنوي ويقدر السكان في الفترة بين ٢٠٢٢ و ٢٠٣٨م يتضح الآتي:

<sup>١</sup> الصادق أبو نعمة . مبادئ الإحصاء الديموغرافي ، مذكرة إحصائية لمتنسي الهيئة العامة للمعلومات . ٢٠٠٤م . بدون ترقيم .

- ١- إذا انخفض معدل النمو السكاني إلى ١ % أو أقل فإن من المتوقع أن عدد سكان المنطقة في سنة ٢٠٢٢ سيصل إلى ٩٨٨٢٣ نسمة ومع استمرار الانخفاض فإنه سيصل إلى ١١٥.٩ ألف نسمة في عام ٢٠٣٨ م
- ٢- أما إذا استمر معدل النمو بنسبة ١.٥ % فإنه من المتوقع أن عدد السكان في المنطقة في سنة ٢٠٢٢ م سيصل إلى ١٠٢.٨ ألف نسمة ويصل سنة ٢٠٣٠ م إلى ١١٥.٩ ألف نسمة ، ومع نهاية سنة ٢٠٣٨ يصل إلى ١٣٠.٧ ألف نسمة .
- ٣- وإذا ارتفع معدل النمو ٢ % فإن عدد سكان المنطقة المتوقع في سنة ٢٠٢٢ م يصل إلى ٩٣٤٦٠ ألف نسمة ، ويزداد في سنة ٢٠٣٠ إلى ١٢٥.٦ ألف نسمة ، وبحلول سنة ٢٠٣٨ يصل إلى ١٤٧,٤ ألف نسمة .
- وفي ظل الظروف والأوضاع الاقتصادية والسياسية التي طرأت على البلاد فإن من المتوقع في رأي الباحثة أن معدل النمو السنوي سيتسمر في الانخفاض إلى ١ % وأقل.

### ( ٥ ) التركيب العمري :

يُعد من أبرز الخصائص الديمغرافية، ويعتبر أحد مميزات المجتمع السكاني الرئيسية وخصائصه الهامة ودليل التعرف على القوة الإنتاجية للسكان، ومعرفة اتجاه نموهم العام وطبيعة الحياة . فهي تؤثر على "المعالم الديمغرافية للمجتمع السكاني ، وحجم الناتج المحلي، والدخل القومي، وحجم القوة البشرية وقوة العمل، ومستوى المعيشة وأنماط الاستهلاك، والاحتياجات الأساسية للسكان والاقتصادية منها والاجتماعية"<sup>١</sup>،

<sup>١</sup> محمد نزار لبابيدي . التركيب العمري والجنسي للسكان وآثاره على السياسة السكانية . الندوة الدولية حول السكان والتنمية وأهمية الرقم الإحصائي . المكتب المركزي للإحصاء . ١٩٨٣ م . ص ١٦٣



وهذه التأثيرات تفرض على واضعي السياسة السكانية دراسة دقيقة وعميقة واعتبار نتائج تلك الدراسات بمثابة مؤشرات رئيسية وهامة عند رسم التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعد بيانات السن الواردة في تعدادات السكان المصدر الرئيسي لدراسة التركيب العمري لمنطقة الدراسة .

ويتضح تحليل من الجدول ( ٤ ) للتركيب العمري لسكان قصر بن غشير توزيع السكان على فئات الأعمار المختلفة بشكل عام حيث شكلت الفئات العمرية الثلاثة الأولى (٠ - ١٤ سنة) في المنطقة ما مجموعه ٢٩ % من مجموع السكان أي ما يقارب الثلث وتسمى بفئة صغار السن وتتصف بأنها " فئة اتكالية ( مستهلكة ) غير منتجة، وأنهم في حاجة دائمة لتوفير الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية لذلك فإن زيادة نسبتها تقود إلى زيادة الاستثمارات الاجتماعية ( كإنشاء مدارس ،بناء مستشفيات ، وبناء أحياء سكنية ) دون أن يقابلها مردود اقتصادي"<sup>١</sup> ؛ في حين سيطرت الفئة العمرية ما بين ( ١٥ - ٦٤ سنة ) نحو ٦٧ % من مجموع سكان المنطقة أي تزيد عن الثلثي وهي الفئة التي تعتمد عليها البلاد في الإنتاج والعمل في حين تقل الفئة العمرية ما بين ٦٥ سنة فما فوق إلى ٤ % وهي فئة غير منتجة على افتراض خروجها من القوة الإنتاجية .

<sup>١</sup> مهدي الوحيد وآخرون .مقدمة في التنمية والتخطيط . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مطبعة التعليم العالي . بغداد . ١٩٨٨م.ص ٤٣ و ٤٤ .

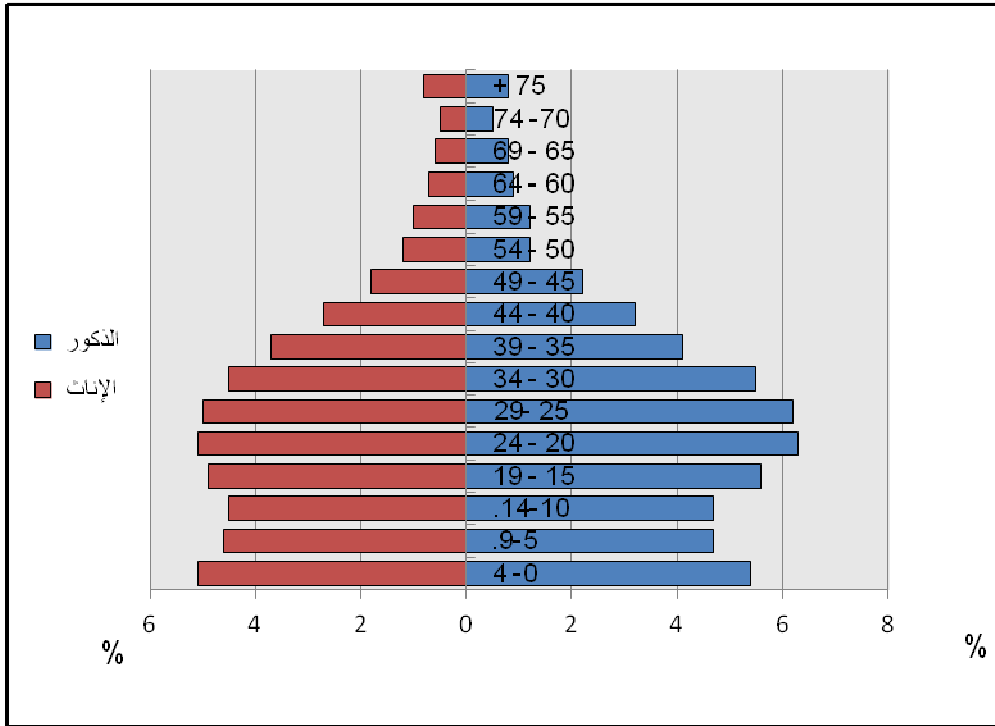
## جدول ( ٤ ) التركيب العمري لسكان بلدية قصر بن خشير سنة ٢٠٠٦م

النوع الفئة العمرية	ذكور		إناث		المجموع	% من المجموع الكلية	% من مجموع كل فئة عمرية
	العدد	%	العدد	%			
٤-٠ سنة	٤٦٦١	٥.٤	٤٣٧٤	٥.١	٩٠٣٥	١٠.٥	
٩-٥ سنة	٤٠٣٨	٤.٧	٣٩٦٨	٤.٦	٨٠٠٦	٩.٣	
١٤-١٠	٤٠٠٨	٤.٧	٣٨٦٤	٤.٥	٧٨٧٢	٩.٢	
المجموع	١٢٧٠٧	١٤.٨	١٢٢٠٦	١٤.٢	٢٤٩١٣	-	٢٩
١٩-١٥	٤٨١٨	٥.٦	٤٢٣٣	٤.٩	٩٠٥١	١٠.٥	
٢٤-٢٠	٥٣٧٧	٦.٣	٤٣٥٩	٥.١	٩٧٣٦	١١.٣	
٢٩-٢٥	٥٣٦٣	٦.٢	٤٣٢٨	٥	٩٦٩١	١١.٣	
٣٤-٣٠	٤٧٢٨	٥.٥	٣٩٠٩	٤.٥	٨٦٣٧	١٠	
٣٩-٣٥	٣٥٣٤	٤.١	٣١٥٠	٣.٧	٦٦٨٤	٧.٧	
٤٤-٤٠	٢٧٢٨	٣.٢	٢٢٩٥	٢.٧	٥٠٢٣	٥.٨	
٤٩-٤٥	١٩٢٨	٢.٢	١٥٠٨	١.٨	٣٤٣٦	٤.٠	
٥٤-٥٠	١٠٥٠	١.٢	١٠٢٦	١.٢	٢٠٧٦	٢.٤	
٥٩-٥٥	٩٩٧	١.٢	٩٠١	١	١٨٩٨	٢.٢	
٦٤-٦٠	٧٣٧	٠.٩	٦٣٥	٠.٧	١٣٧٢	١.٦	
المجموع	٣١٢٦٠	٣٦.٤	٢٦٣٤٤	٣٠.٦	٥٧٦٠٤	-	٦٧
٦٩-٦٥	٦٦٣	٠.٨	٥٤٧	٠.٦	١٢١٠	١.٤	
٧٤-٧٠	٤٧٠	٠.٥	٤٣٠	٠.٥	٩٠٠	١.١	
٧٩-٧٥	٣٨٩	٠.٥	٣٧٩	٠.٤	٧٦٨	٠.٩	
٨٤-٨٠	١٨٣	٠.٢	١٨٩	٠.٢	٣٧٢	٠.٤	
٨٥ فأكثر	١٠٣	٠.١	١٥٥	٠.٢	٢٥٨	٠.٣	
المجموع	١٨٠٨	٢.١	١٧٠٠	١.٩	٣٥٠٨	-	٤
الإجمالي	٤٥٧٧٥	١٠٠	٤٠٢٥٠	١٠٠	٨٦٠٢٥	١٠٠	١٠٠

- تحليل البيانات من قبل الباحثة المصدر: الهيئة العامة للمعلومات النتائج النهائية للتعداد العام للسكان لسنة ٢٠٠٦م شعبية الجفارة . إدارة الإحصاء والتعداد . طرابلس ٢٠٠٦م . من ص ١٤ : ص ١٩ .

ومن فرز الفئات العمرية الواردة بالجدول ( ٤ ) والشكل ( ٥ ) الهرم السكاني أو ( شجرة الأعمار ) يتبين ارتفاع نسبة الفئات العمرية ٢٠ - ٢٤ سنة إلى ١١.٤% من جملة السكان في المرتبة الأولى ويليهما الفئة العمرية ٢٥ - ٢٩ سنة نحو ١١.٢% في المرتبة الثانية ، ثم جاءت الفئة العمرية ٠ - ٤ سنة في المرتبة الثالثة بنسبة ١٠.٥% من إجمالي السكان مما يعطي قاعدة عريضة لهرم السكان والفئة العمرية ما بين ٣٠ - ٣٤ سنة بنسبة ١٠% ثم تأخذ النسب في التراجع لباقي فئات السن فالفئة العمرية ٣٥ - ٣٩ سنة لم تتجاوز ٧٨% من جملة السكان أي أن نسبة السكان من هم دون سن ٤٠ سنة بلغت نسبتهم ٧٩.٩% من إجمالي السكان، ونسبة من هم في سن ٤٠ سنة فما فوق ٢٠.١% والجدير بالذكر " إن ارتفاع نسبة السكان في الفئة العمرية ما بين ٠ - ٤ سنة يؤدي إلى انخفاض حجم القوى العاملة، وزيادة معدل الإعالة في المجتمع . الأمر الذي أدى إلى فتح المجال واسعاً أمام العمالة العربية الأجنبية للمساعدة في عملية التنمية الاقتصادية؛ كما أن زيادة معدل الإعالة يضع أعباء مالية على المستوى الأسري، والمستوى الاجتماعي " <sup>١</sup>.

<sup>١</sup> صالح الأمين الأرباح تحرير.الأمن الغذائي أبعاده محدداته سبل تحقيقه .الجزء ٢. الهيئة القومية للبحث العلمي . طرابلس . طرابلس ١٩٩٦م .ص ٥٦٣



المصدر: من عمل الباحثة إعتماًداً على الجدول رقم (٤)

شكل (٥) الهرم السكاني للتركيب العمري لسكان بلدية قصر بن غشير سنة ٢٠٠٦م

## (٦) تركيب النوعي :

تعود أهمية معرفة ودراسة التركيب النوعي للسكان في اي مجتمع إلى توضيح الملامح الديموغرافية بما يعرف بنسبة النوع وهي عدد الذكور لكل مائة من الإناث وتصل هذه النسبة إلى ١٠٥ عند الميلاد ( أي ١٠٥ ذكور مقابل ١٠٠ من الإناث ) إلا إن "عدد الذكور تبدأ في الانخفاض بسبب ارتفاع معدلات الوفيات بينهم ليتساوى تقريباً عند الذكور والإناث في سن الطفولة والمراهقة ، والأعمار المتوسطة حتى سن الخامسة

والأربعين حيث تبدأ نسبة النوع في الانخفاض إلى أقل من مائة حيث يزيد عدد الإناث على عدد الذكور بعد ذلك " ١ .

وبالنظر إلى جدول ( ٤ ) يتضح أن نسبة الفئة العمرية ما بين ٢٠ - ٢٤ سنة تمثل ١١.٤ % من جملة السكان منها ذكور ٦.٣ % ونسبة الإناث ٥.١ % وهذا مؤشر يوضح ارتفاع نسبة الشباب من الذكور الذين هم في سن الدراسة أي من هم دون ٢٥ سنة وصلت نسبتهم ٢٦.٧ % من جملة الذكور ، في حين بلغت نسبة الإناث ٢٤.٢ % من جملة الإناث من هن دون ٢٥ سنة وبالتالي ترتفع نسبة هذه الفئة إلى باقي الأعمار ، أما الفئة العمرية ما بين ٢٥ - ٦٤ سنة فقد بلغت نسبتها ٢٢.٤ % من جملة الذكور فيما وصلت نسبة الإناث إلى ١٨.٩ % والتي تُعد القوة العاملة المنتجة والأساسية في إعالة باقي الفئات العمرية . كما يمكن مقارنة التركيب النوعي لمنطقة الدراسة على مستوى المحلات بناءً على تقديرات سنة ٢٠١٤م

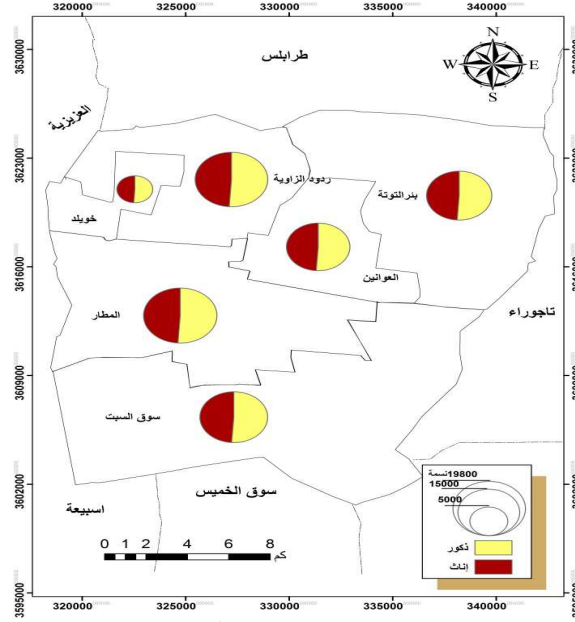
#### جدول ( ٥ ) التركيب النوعي للسكان سنة ٢٠١٤م

المحلة النوع	سوق السبت	المطار	العوائين	بئر التوتة	خويلد	ردود الزاوية	المجموع
ذكور	٨٦٢٠	١٠٠٨٦	٧٥٤١	٧٩٧٨	٢٤١١	٩٨٨٨	٤٦٥٢٤
إناث	٨٢٨٢	٩٦٩٠	٧٢٤٥	٧٦٦٦	٢٣١٧	٩٥٠١	٤٤٧٠١
المجموع	١٦٩٠٢	١٩٧٧٦	١٤٧٨٦	١٥٦٤٤	٤٧٢٨	١٩٣٨٩	٩١٢٢٥

المصدر : الهيئة العامة للمعلومات . تقديرات سكان ليبيا ٢٠١٤م . بيانات غير منشورة . طرابلس ٢٠١٦م

<sup>١</sup> فتحي محمد أبو عيانة . مشكلات السكان في الوطن العربي . دار المعرفة الجامعية . الإسكندرية . ص ٨٧ .

من الجدول ( ٥ ) والشكل ( ٦ ) يتضح أن محلاتي المطار ووردود الزاوية ترتفع فيها نسبة الذكور حيث بلغت ١١.١ % و ١٠.٨ % من جملة السكان على التوالي أي ما يزيد عن الخمس ، في حين وصلت نسبة الإناث في محلة خويلد إلى ٢١ % من جملة السكان إلا أنها تنخفض في محلة خويلد لكلا الجنسين إلى ٢.٦ % و ٢.٥ % من جملة السكان على التوالي ومردّه صغر المساحة الإدارية وقلة توفر الخدمات العامة بالمحلة .



المصدر: من عمل الباحثة إعتقاداً على الجدول رقم (٥)

شكل ( ٦ ) التركيب النوعي لسكان بلدية قصر بن غشير سنة ٢٠١٤م

## ( ٧ ) التركيب الأسري :

من المتعارف عليه أن المجتمع الليبي محافظ ذو طابع شرقي ، فلا تزال للأسرة دور اجتماعي بارز في التكوين العائلي، كما أن الروابط الأسرية ، والانتماءات القبلية ، والثقافة الشرقية لها جميعاً تأثير هام في التكوين الديموغرافي وحجم الأسرة بالرغم من التغيرات التي شهدتها

الدولة من تطور مادي سريع وارتفاع مستوى المعيشة فالأسرة الليبية  
\* تظل متماسكة إلى جانب وجود الأسرة غير الليبية \*\* والتي يحتوي أحد  
أفرادها لبيبي الجنسية وهي الأم وهي غالباً ما تقل عددها وأفرادها عن  
الأسرة الليبية .

ومن خلال قراءة الجدول ( ٦ ) والشكل ( ٧ ) يتضح أن :

المتغيرات المحطة	أسر ليبية			أسر غير ليبية			المجموع	
	عدد الأسر	عدد الأفراد	متوسط حجم الأسرة	عدد الأسر	عدد الأفراد	متوسط حجم الأسرة	عدد الأسر	عدد الأفراد
سوق السبت	٢٤٥٣	١٤٧٢٦	٦.٠	٤٢١	١٣٧٤	٣.٣	٢٨٧٤	١٦١٠٠
المطار	٢٩٠٢	١٧٢٣٠	٥.٩	٢٥٤	٧٧٦	٣.١	٣١٥٦	١٨٠٠٦
العوانين	٢٢٠٤	١٢٨٨٢	٥.٨	٦٢١	٢٠٥٥	٣.٣	٢٨٢٥	١٤٩٣٧
بئر التوتة	٢٣٦٧	١٣٥٨٥	٥.٧	٣٢٣	٧٦١	٢.٤	٢٦٩٠	١٤٣٤٦
خويلد	٧١٥	٤١٢٨	٥.٨	١٠٤	٢١٣	٢.٠	٨١٩	٤٣٤١
ردود الزاوية	٢٩٩٣	١٦٨٨٩	٥.٦	٥٠٩	١٤٠٧	٢.٨	٣٥٠٢	١٨٢٩٦
المجموع	١٣٦٣٤	٧٩٤٤٠	٥.٨	٢٢٣٢	٦٥٨٦	٣.٠	١٥٨٦٦	٨٦٠٢٥

جدول ( ٦ ) التركيب الأسري في بلدية قصر بن غشير سنة ٢٠٠٦ م

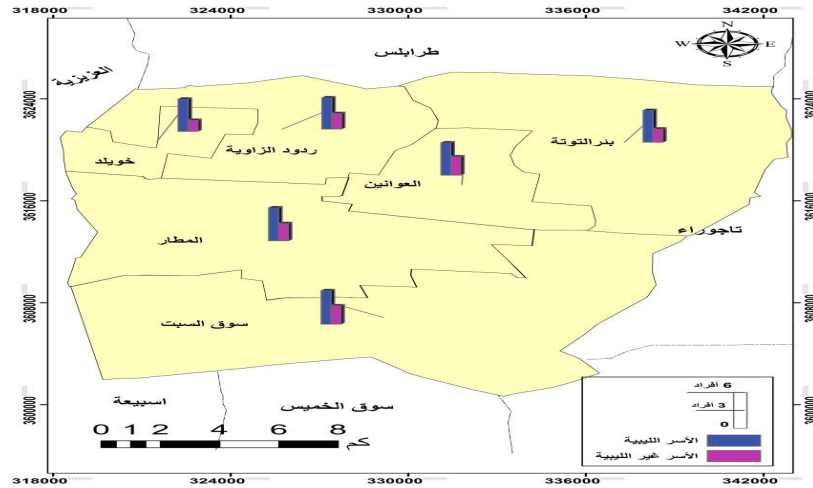
المصدر : الهيئة العامة للمعلومات والنتائج النهائية للتعداد العام للسكان لسنة ٢٠٠٦ م شعبية الجفارة .  
مرجع سابق . من ص ١ : ص ٤ .

١. متوسط حجم الأسرة الليبية سنة ٢٠٠٦ م بلغ ٥.٨ أفراد الذي يزيد

عن متوسط حجم الأسرة غير الليبية نحو ٢ أفراد والبالغ ٣.٠ أفراد .

\* الأسرة الليبية : هي الأسرة التي رئيسها لبيبي حتى ولو كان ضمن أفرادها ( أفراد غير لبيبين ) .  
\*\* الأسرة غير الليبية : وهي الأسرة التي رئيسها غير لبيبي حتى ولو كان ضمن أفرادها لبييون .  
مصلحة الإحصاء والتعداد . نتائج التعداد العام للسكان بلدية طرابلس ١٩٨٤ م . طرابلس . ص ٩٠

وعلى مستوى المحلات يتراوح متوسط حجم الأسرة الليبية بين ٥.٦ في ردود الزاوية : ٦ أفراد في سوق السبت وتسيطر محلة سوق السبت على المرتبة الأولى ٦.٠ وبلغ عدد أسرها ٢٤٥٣ وعدد أفرادها ١٤٧٢٦ تضم نحو ١٦١٠٠ نسمة ، وفي المرتبة الثانية المطار ٥.٩ أفراد وصل عدد الأسر ٢٩٠٢ وعدد أفرادها ١٧٢٣٠ وتضم ١٨٠٠٦ نسمة ، وفي حين تأتي في المرتبة الثالثة محلاتي العوانين وخويلد ونحو ٥.٨ أفراد البالغ عدد أسرها ٢٩١٩ وتضم ١٩٢٧٨ نسمة إلى أن تقل في محلة ردود الزاوية ٥.٦ أفراد وعدد أسرها ٢٩٩٣ وأفرادها ١٦٢٩٦ نسمة .



المصدر: من عمل الباحثة إعتتماداً على الجدول رقم (٦)

شكل (٧) متوسط حجم الأسر في بلدية قصر بن غشير سنة ٢٠٠٦م

٢. الأسرة غير الليبية تحتل محلاتي سوق السبت والعوانين المرتبة الأولى نحو ٣.٣ أفراد ، والبالغ ١٠٤٢ أسرة و٣٤٢٩ فرد وتضم ٣٥٢٨ نسمة ، وتأتي في المرتبة الثانية محلة المطار ٣.١ أفراد بمعدل ٢٥٤ أسرة و ٧٧٦



فرداً، أما المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة تمثلها كل من محلات ردود الزاوية وبئر التوتة وخويلد بمتوسط يتراوح بين ٢٠٠ : ٢٠٨ أفراد البالغ عددها ٩٣٦ أسرة ومجموع أفرادها ٢٣٨.

## ( ٨ ) التركيب الاقتصادي للسكان :

يشمل هذا النوع من التراكيب حالة السكان المهنية والحرفية ، وما يمارسونه من أعمال مختلفة تشكل القوى العاملة في المجتمع ، وتعرف القوى البشرية العاملة بأنها : "مجموع السكان الذين يمكن أن يسهموا في النشاط الاقتصادي ، أي أنها لا تشمل السكان غير القادرين على العمل كالأطفال وكبار السن ، أما قوة العمل فيشمل كل الأفراد الذين هم في سن العمل القادرين على أداء العمل والباحثين عنه "١. ويؤكد على ذلك أبو عيانة بأن السكان ذوي النشاط الاقتصادي هم : "الأفراد الذين يشتركون في تقديم العمل لإنتاج السلع الاقتصادية والخدمات

ويتضمن ذلك ليس فقط العاملين وقت إجراء التعداد بل كذلك المتعطلين أي القادرين على العمل والباحثين عنه"٢. ومن الجدول ( ٧ ) يتضح تعدد أنواع الأنشطة الاقتصادية في المنطقة هي :

- ١- مجموعة الأنشطة الأولية : وتشمل قطاع الزراعة والري والغابات وصيد البر والبحر .
- ٢- مجموعة الأنشطة الثانوية : وتشمل قطاع المناجم والمحاجر والصناعات التحويلية والبناء والتشييد .

<sup>١</sup> عبد الرزاق علي الرجبي . السكان والتنمية البشرية في ليبيا ١٩٥٤- ٢٠٠٤ م ( بين الماضي وهيكله الحاضر ، وآفاق المستقبل ) . جامعة متنوري . قسنطينة . الجزائر . ٢٠٠٦م . ص ١٣٧

<sup>٢</sup> فتحي أبو عيانة . جغرافي السكان . مرجع سابق . ص ٣١٣

٣- مجموعة الأنشطة الخدمية : وتشمل القطاعات الأخرى أي الكهرباء والغاز والمياه والتجارة والنقل والمواصلات والخدمات وغيرها . وبمعرفة نسبة العاملين في المنطقة إلى مجموع السكان الكلي وما يمارسونه من نشاطات مختلفة تعطي صورة واضحة للطريق الذي يسير عليه اقتصاد المنطقة المنعكس تأثيره على الاقتصاد الوطني وما ينطوي عليه من رسم سياسة تخطيطية مستقبلية لمختلف القطاعات . ومن خلال تحليل بيانات الجدول ( ٧ ) والشكل ( ٨ ) يتضح أن عدد السكان العاملين اقتصادياً بلغ ٣١١١٣ نسمة يمثلون نسبة ٣٦.١ % من إجمالي السكان بمنطقة الدراسة ، أما عدد السكان العاملين الضعفاء\* فيقدر بحوالي ٢٣٥٦١ نسمة بنسبة ٢٧.٤% من إجمالي السكان بمنطقة الدراسة.

جدول ( ٧ ) التوزيع الجغرافي للعاملين في الأنشطة الاقتصادية لسكان بلدية قصر بن غشير أعوام ٢٠٠٦م

المحلة / نوع النشاط	سوق السبب	المطار	العوائين	بئر التوتة	خويلد	ردود الزاوية	المجموع
الزراعة والغابات والصيد	١٢١٦	٩٣٩	١٠٠٣	٧٨٣	٢١٩	٩٦١	٥١٢١ % ١٦.٥
التعدين	٧٦	١٠٢	٦٥	٧٥	٢٥	٨١	٤٢٤ % ١.٤
الصناعة	١٤٠	٢١٥	٢٠٩	١٤٦	٦٣	١٨٨	٩٦١ % ٣.١

\* عدد السكان العاملين فعلياً : أي الذين يقوم بمزاولة أنشطة اقتصادية مختلفة باستثناء المتعطلين عن العمل .

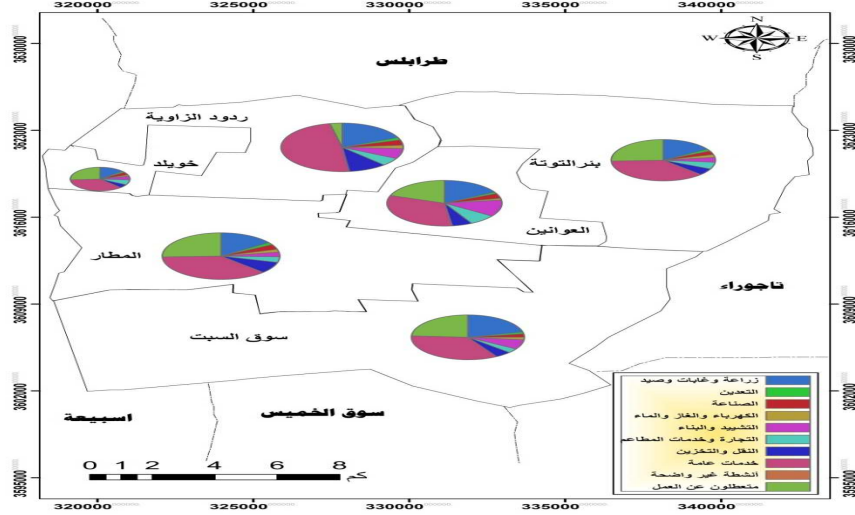
٥٥٣ % ١.٨	١١٥	٣٠	١٠٧	٧١	١٢٤	١٠٦	الكهرباء والغاز والمياه
١٩٣٣ % ٦.٢	٣٥٩	٨٠	١٨٩	٧٠٣	٢٠٢	٤٠٠	التشييد والبناء
١٥١٦ % ٤.٩	٢٧٥	١١٠	٢٥٩	٤٥٤	٢٣٩	١٧٩	التجارة وخدمات المطاعم والفنادق
١٩٥٧ % ٦.٣	٥٣١	٧٧	٢٥٥	٣٣٩	٤٩١	٢٦٤	النقل والتخزين والمواصلات
١١١٦٩ % ٣٥.٩	٢٥٣٧	٥٧٨	١٨١٥	١٩٤٣	٢٣٠٩	١٩٨٧	خدمات عامة *
١٧ % ٠.٠٥	٤	٠	٠	٨	٤	١	أنشطة غير واضحة
٧٤٦٢ % ٢٣.٩	١٦٧٧	٤١٦	١٢٥٢	١١٥٤	١٥٨٦	١٣٧٧	المتعطلون لم يسبق لهم العمل
٣١١١٣	٦٧٢٨	١٥٩٨	٤٨٨١	٥٩٤٩	٦٢١١	٥٧٤٦	المجموع
١٠٠	٢١.٦	٥.١	١٥.٧	١٩.١	٢٠	١٨.٥	النسبة المئوية %

المصدر: الهيئة العامة للمعلومات والناتج النهائية لتعداد العام للسكان لسنة ٢٠٠٦ شعبية الجفارة  
مرجع سابق. ص ١٤٣ و١٤٥ و١٤٦ و١٤٩ و١٥١.

وبمقارنة الأنشطة الاقتصادية المزاولة من قبل سكان المنطقة  
يلاحظ ارتفاع نسبة العاملين في قطاع الخدمات العامة ٣٥.٩ % من جملة  
العاملين يليها قطاع الزراعة والغابات والصيد بنسبة ١٦.٥ % مقارنة  
بالسنوات الماضية كانت نسبتها في تعداد سنة ١٩٧٤م ٥٤,٢ % من إجمالي  
العاملين والسبب في ذلك قيام الدولة في تلك الفترة بتوزيع الآلاف من

\* الخدمات العامة : تضم الوساطة المالية ، وأنشطة العقارات ، و التعليم والصحة وخدمات المجتمع  
والهيئات الدولية .

المزارع على المزارعين، في حين تقل نسبة العاملين في باقي القطاعات عن ٦.٣% من جملة العاملين وذلك بسبب اتجاه أغلبية سكان البلدية إلى ممارسة أنشطة أكثر ربحاً وأقل جهداً بدني .



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول رقم (٧).

شكل ( ٨ ) التوزيع الجغرافي للعاملين في الأنشطة الاقتصادية لسكان قصر بن غشير سنة ٢٠٠٦م

وعلى مستوى المحلات تستحوذ محلة ردود الزاوية على المرتبة الأولى في نسبة العاملين بالأنشطة الاقتصادية في المنطقة نحو ٢١.٦% والبالغ عددهم ٦٧٢٨ عامل وذلك لتركز أغلب الأنشطة الاقتصادية بها خاصة الخدمات العامة من تعليم ومصارف ، ويليها محلة المطار في المرتبة الثانية والتي بلغ نصيبها الخمس بنسبة ٢٠% والبالغ عددهم ٦٢١١ عامل، في حين تأتي محلة العوانين في المرتبة الثالثة بنسبة ١٩.١% من إجمالي العاملين ، ومحلة سوق السبت في المرتبة الرابعة بنسبة ١٨.٥% من إجمالي العاملين في الأنشطة الاقتصادية ، بينما تأتي محلة بئر التوتة

وخوولد في المرتبة الخامسة والسادسة نحو ٢٠.٨ % والبالغ عددهم ٦٤٨٩ عامل.

### ( ٩ ) التركيب التعليمي :

تُعد الحالة التعليمية للسكان أحد أهم المؤشرات الدالة على خصائصهم الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية تكتسب دراسة التركيب التعليمي لسكان قصر بن غشير أهمية كبيرة لا تقل شأنًا عن دراسة التراكيب الأخرى لسكانها وتأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تعطي بيانات مفصلة عن الحالة التعليمية لسكان المنطقة ، فالتعليم يُعد من " أهم مظاهر التنمية البشرية ومؤشر لمستوى المعيشة ومقياساً للحكم على التطور الثقافي والاجتماعي ، وذات أهمية خاصة في التنبؤ بالاتجاهات التعليمية المستقبلية " <sup>١</sup>. ومن قراءة بيانات الجدول ( ٨ ) الخاص بدراسة التركيب التعليمي العددي والنسبي يتضح الآتي :

بلغ عدد السكان حسب الحالة التعليمية في منطقة الدراسة عام ٢٠٠٦م ٦٨٧٠٩ نسمة من جملة السكان البالغ عددهم ٨٦٠٢٥ نسمة أي ما يقارب ثمانية أعشار من جملة السكان وهي مؤشر جيد على مدى أهمية التعليم بمنطقة قصر بن غشير والتي تتباين من مرحلة إلى أخرى ويمكن تقسيمها إلى :

١- السكان الأميون : تنخفض نسبة الأميون في المنطقة ١٣.٤ % من جملة السكان المتعلمين في حين تزيد نسبة السكان المتعلمون عنها إلى ٨٦.٦ % من جملة السكان المتعلمون ويعود ذلك إلى انتشار المؤسسات التعليمية واهتمام سكانها بتعليم أبنائها .

<sup>١</sup> عباس فاضل السعدي . دراسة في جغرافية السكان . منشأة المعارف . الإسكندرية . ١٩٨٩م . ص ٣٤٣

ومن خلال قراءة الجدول ( ٨ ) يتضح أن محلة ردود الزاوية تستحوذ على المرتبة الأولى في الأمية البالغ عددهم ١٩٦٣ نسمة بنسبة ٢١.٣ % من إجمالي السكان الأميين بمنطقة الدراسة ، في حين تمثل المرتبة الثانية محلة العوانين بنسبة ٢٠.٨ % و عددهم ١٩٢٥ نسمة ، وتمثل المطار المرتبة الثالثة ما يقل عن الخمس بقليل بنسبة ٩١.٣ % والبالغ عددهم ١٧٨١ نسمة ، وتأتي في المرتبة الرابعة والخامسة محلتا بئر التوتة وسوق السبت بنسبة ١٧.٦ % و ١٥.٧ % من إجمالي السكان الأميين بمنطقة الدراسة بالترتيب ويبلغ عددهم ٣٠٧٢ نسمة .

٢- **السكان المتعلمون** : يعتبر السكان المتعلمون أحد أهم الفئات السكانية الهامة نظراً لتأثيرها على الخصائص السكانية المختلفة ؛ وترتفع نسبة السكان المتعلمون إلى ٨٦.٦ % وهو مؤشر على ما تتمتع به المنطقة من أحوال اقتصادية جيدة سمحت لهم بمواصلة التعليم ؛ ويتباين المستوى التعليمي في المنطقة من المرحلة الابتدائية ودونها إلى الشهادة الإعدادية والثانوية والشهادة الجامعية وما فوقها .

أما في المرحلة دون الابتدائية تمثل المرتبة الأولى محلة المطار بنسبة ٢١.٢ % من إجمالي السكان المتحصلين على الشهادة دون الابتدائية بمنطقة الدراسة وبلغ عددهم ١٣٤٧ نسمة ، وتأتي ردود الزاوية في المرتبة الثانية بنسبة ٢١ % البالغ عددهم ١٢٨٠ نسمة ، ويليهما في المرتبة الثالثة سوق السبت بنسبة ٢٠.٣ % ويصل عددهم ١٢٤٣ نسمة ؛ في حين يقل نسبة السكان في بقية المحلات والتي لا تتجاوز الخمس في كل من العوانين وبئر التوتة وخويلد بنسبة ١٦.٧ % و ١٤.٩ % و ٥ % بالترتيب والبالغ عددهم ٢٢٢٨ نسمة .

المجموع	الشهادة الجامعة فما فوق	الشهادة فوق الثانوية	الشهادة الثانوية	الشهادة الإعدادية	الشهادة الابتدائية	دون الابتدائية	أمي	الحالة التعليمية المحلة
١٢٧٩٥ % ١٨.٦	٥٤١	١١٦١	٣٢٣٨	٣٠٩١	١٨٩٨	١٢٤٣	١٦٢٣	سوق السبت
١٤٣١١ % ٢٠.٨	٥٦٢	١٣٦٥	٣٦٧١	٣٤٧٣	٢١١٢	١٣٤٧	١٧٨١	المطار
١٢٠١٢ % ١٧.٥	٦٥٩	١٥٧٨	٢٤٧٨	٢٦١٩	١٧٣٥	١٠١٨	١٩٢٥	العوانين
١١٤٣٦ % ١٦.٧	٦٨٥	١١٧٢	٢٦٤٠	٢٧٩٧	١٧٨٧	٩٠٦	١٤٤٩	بئر التوتة
٥٣٤٤٨ %	١٩١	١٣٦	١٠٦٧	٨٢١	٤٣٦	٣٠٤	٤٩٣	خويلد
١٤٧٠٧ % ٢١.٤	٧٥٧	٩٣٥	٤٣٧٠	٣٣٩٨	٢٠٠٤	١٢٨٠	١٩٦٣	ردود الزاوية
٦٨٧٠٩ % ١٠٠	٣٣٩٥ % ٤.٩	٦٣٤٧ % ٩.٢	١٧٤٤٦٤ % ٢٥.٤	١٦١١٩٩ % ٢٣.٧	٩٩٧٢ % ١٤.٥	٦٠٩٨ % ٨.٩	٩٢٣٤ % ١٣.٤	المجموع %

جدول ( ٨ ) توزيع السكان حسب الحالة التعليمية في قصر بن عشير سنة ٢٠٠٦م

المصدر: الهيئة العامة للمعلومات والنتائج النهائية لتعداد العام للسكان لسنة ٢٠٠٦م شعبية الجفارة .  
مرجع سابق. من ص ٤٢ : ٤٨

وفي المرحلة الابتدائية تأتي محلة المطار في المرتبة الأولى بنسبة ٢١.٢ % من إجمالي السكان المتحصلين على الشهادة الابتدائية بمنطقة الدراسة والبالغ عددهم ٢١١٢ نسمة ، في حين تأتي محلة ردود الزاوية في المرتبة الثانية بنسبة ٢٠.١ % البالغ عددهم ٢٠٠٤ نسمة ، وتأتي محلة سوق السبت في المرتبة الثالثة بنسبة ١٩ % يصل عددهم إلى ١٨٩٨ نسمة ، إلى أن تقل في محلة خويلد أقل من العشر بنسبة ٤.٤ % من إجمالي السكان المتحصلين على الشهادة الابتدائية .

في حين المرحلة الشهادة الإعدادية تستحوذ محلات : المطار وردود الزاوية وسوق السبت على ٦١.٥% من إجمالي السكان المتحصليين على الشهادة الإعدادية والبالغ عددهم ٩٩٦٢ نسمة ، في حين تقل نسبة السكان في باقي المحلات بئر التوتة والعوانين وخويلد بنسبة ٣٨.٥% والبالغ عددهم ٦٢٣٧ نسمة .

أما في مرحلة الشهادة الثانوية تأتي كل من محلات : ردود الزاوية والمطار وسوق السبت في المراتب الأولى بنسبة ٦٤.٦% من إجمالي السكان المتحصليين على الشهادة الثانوية والبالغ عددهم ١١٢٧٩ نسمة حيث تنتشر أغلب المؤسسات التعليمية الثانوية بها ، وتقل في باقي المحلات : العوانين وبئر التوتة وخويلد لتصل إلى ٢٥.٤% والبالغ عددهم ٦١٨٥ نسمة.

بينما مرحلة فوق الشهادة الثانوية فيرتفع نسبة السكان المتحصليين عليها في أربع محلات هي : العوانين والمطار وبئر التوتة وسوق السبت تصل إلى ٨٣.٢% من إجمالي السكان المتحصليين على أعلى من الشهادة الثانوية بما يعادل دبلوم متوسط وعالي والبالغ عددهم ٥٢٧٦ نسمة ، في حين تقل في محلي خويلد وردود الزاوية إلى ١٦.٨% وعددهم ١٠٧١ نسمة ويعود ذلك لقلة وجود المعاهد المتوسطة والعليا بمنطقة الدراسة.

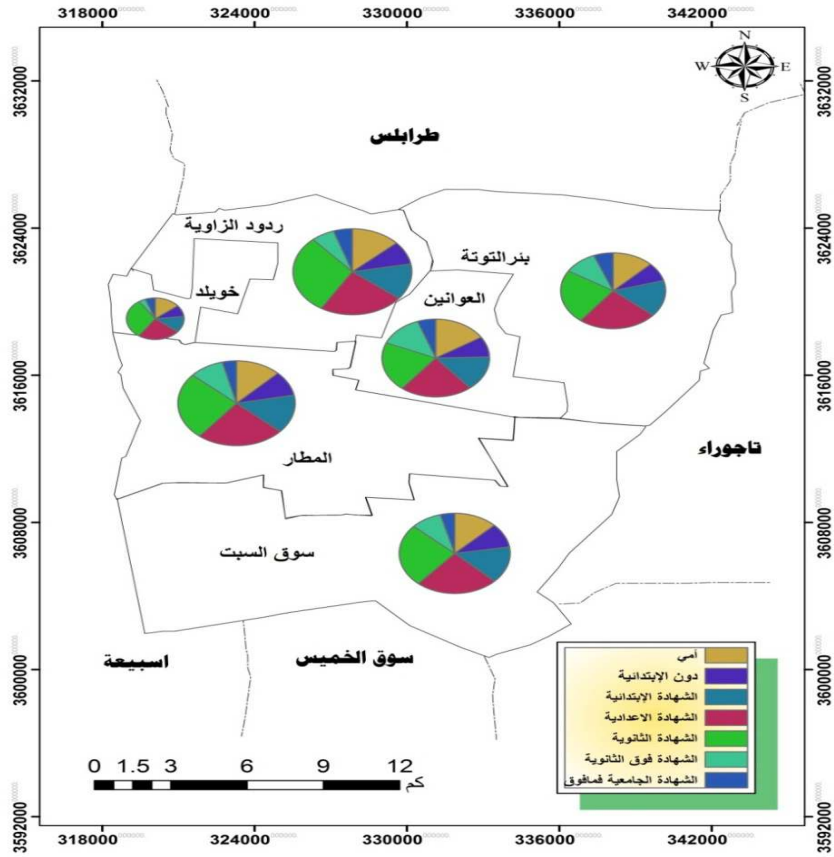
أما مرحلة الشهادة الجامعية وأعلاها تستحوذ كل من محلات:ردود الزاوية وبئر التوتة والعوانين على النصيب الأكبر في سكانها المتحصليين عليها بنسبة ٦١.٩% والبالغ عددهم ٢١٠١ نسمة ويرجع ذلك لقرب المسافة من مؤسسة جامعة طرابلس بمدينة طرابلس فيسهل التنقل بين



هذه المحلات إلى المدينة، في حين تقل في باقي المحلات :المطار وسوق السبت وخويلد إلى ٣٨.١ % والبالغ عددهم ١٢٩٤ نسمة .  
وبمجموع عام يلاحظ أن المتحصليين على الشهادة الابتدائية ودونها والشهادة الإعدادية قاربت على النصف بنسبة ٤٧.١% من إجمالي المتعلمين أي ٣٢٢٦٩ مُتعلّم وذلك لزيادة اهتمام سكان المنطقة بالتعليم الأمر الذي ساهم في ازدياد عدد المؤسسات التعليمية وانتشارها في كافة المحلات العمرانية .

في حين بلغ نسبة المتعلمين في الشهادة الثانوية وأعلىها أي (تكوين مهني) نسبة ٣٤.٦ % من نسبة المتعلمين أي ما يعادل ٢٣٨١١ مُتعلّم وسبب ذلك قلة المؤسسات التعليمية الثانوية والبالغ عددها ١١ مؤسسة تعليمية<sup>١١</sup> في العام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ م ، بينما انخفضت نسبة الحاصلين على الشهادة الجامعية وأعلىها إلى ٤.٩ % أي ٣٣٩٥ مُتعلّم وذلك لأسباب منها : وجود مؤسسة تعليمية واحدة في المنطقة وهي كلية التربية وسابقاً كلية إعداد المعلمين والتي تقتصر على تخصصات معينة في العلوم الإنسانية والعلوم التطبيقية من جانب، وبعُد المسافة بين موقع الجامعة (جامعة طرابلس) عن بعض المحلات العمرانية من جانب آخر، واكتفاء بعض السكان بالحصول على الشهادة الثانوية والاتجاه إلى إدارة أعمال حرة.

\* مكتب امتحانات قصر بن غشير . احصائية بعدد الطلاب والمدارس لمرحلة التعليم الثانوي ٢٠١٥ / ٢٠١٦ م . وزارة التربية والتعليم . قصر بن غشير .



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (٨).

شكل ( ٩ ) توزيع السكان حسب الحالة التعليمية في قصر بن غشير سنة ٢٠٠٦م

## نتائج الدراسة :

من خلال دراسة الخصائص السكانية في بلدية قصر بن عشير والمتمثلة في دراسة توزيع السكان وكثافتهم ومعدل النمو والتركيب العمري والنوعي والاقتصادي والتعليمي وتقديرات عدد السكان في الفترة ٢٠٢٢: ٢٠٢٢ م باستخدام تقنية GIS تم التواصل إلى النتائج الآتية :

١- من بيانات تعداد سكان المنطقة في الفترة ١٩٧٣ : ٢٠١٤ م تمكنت الباحثة من إعداد قاعدة بيانات جغرافية عن جوانب السكان المختلفة والتي من خلالها يتم معالجة البيانات وإخراجها في شكل خرائط كمية ونوعية وأشكال بيانية .

٢- تبين من دراسة حجم السكان في المنطقة أنها في تزايد مستمر إلا أن الزيادة تنخفض مقارنة بسنوات التعدادات الماضية وخير دليل على ذلك انخفاض معدل النمو السكاني الذي لوحظ في الألفينيات إلى ١% سنة ٢٠٠٦ م .

٣- من خلال الإسقاطات لأعداد السكان وفق احتمالات معدل النمو للسنوات لاحقة تبين أن عدد السكان سيزيد إلى ١٠٢٨٥٦ نسمة سنة ٢٠٢٢ م وفق لاحتمالية استمرار معدل النمو بنسبة ١.٥ % .

٤- ترتفع كثافة السكان في محلاتي العوانين وردود الزاوية والتي تزيد عن ٢٠٠ نسمة /كم<sup>٢</sup> بنسبة ٣٧.٥ % من جملة سكان البلدية.

٥- يزيد متوسط حجم الأسرة الليبية إلى ٦ أفراد في محلة سوق السبت عنها في بقية المحلات .

٦- من عرض التركيب الاقتصادي تبين أن نسبة العاملين من السكان تصل نسبتهم ٣٦.٢% من جملة السكان ، حيث تستحوذ الخدمات العامة على أعلى نسبة من بين الأنشطة الاقتصادية المزاولة من قبل السكان نحو ٣٦ % .

٧- ومن دراسة الحالة التعليمية للسكان أتضح ارتفاع نسبة المتعلمين إلى ٨٦.٦ % وانخفاض نسبة الأمية إلى ١٣.٤ % من جملة المتعلمين منهم ٢٣.٤ % في المرحلة الابتدائية ودونها و٢٣.٦% في المرحلة الإعدادية ، وفي المرحلة الثانوية لا تتجاوز الربع ٢٥.٤ % ، في حين مرحلة أعلى من الثانوية ( دبلوم متوسط وعالي) أقل من العشر وذلك لقلّة عدد مؤسسات المعاهد التعليمية ، كما تقل نسبة السكان في مرحلة الجامعة إلى ٤.٩ % من إجمالي السكان ويرجع ذلك لقلّة عدد الكليات الجامعية والتي تقتصر على كلية واحدة فقط وهي كلية التربية .

## المراجع :

- ١- الصادق أبو نعمة ( ٢٠٠٤ ) : مبادئ الإحصاء الديموغرافي ، مذكرة إحصائية لمتنسي الهيئة العامة للمعلومات ، بدون ترقيم .
- ٢- جون كلارك ( ١٩٨٤ ) : جغرافية السكان ، ترجمة محمد شوقي مكي ، دار المريخ للنشر ، الرياض .
- ٣- عباس فاضل السعدي ( ١٩٨٩ ) : دراسة في جغرافية السكان ، منشأة المعارف ، الإسكندرية .
- ٤- عبد الرزاق علي الرجبي ( ٢٠٠٦ ) : السكان والتنمية البشرية في ليبيا ١٩٥٤- ٢٠٠٤ م (بين الماضي وهيكله الحاضر ، وآفاق المستقبل ) ، جامعة متنوري ، قسنطينة ، الجزائر .
- ٥- صالح الأمين الأرباح تحرير (١٩٩٦): الأمن الغذائي أبعاده محدداته سبل تحقيقه ، الجزء ٢ ، الهيئة القومية للبحث العلمي ، طرابلس .
- ٦- فتحي محمد أبو عيانة (١٩٩٣) : جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- ٧- فتحي محمد أبو عيانة ( بدون تاريخ ) : مشكلات السكان في الوطن العربي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- ٨- فريال عبد القادر أحمد (بدون تاريخ ) : النمو السكاني والاسقاطات السكانية ، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، القاهرة .
- ٩- محمد نزار ثباييدي ( ١٩٨٣ ) : التركيب العمري والجنسي للسكان وآثاره على السياسة السكانية ، الندوة الدولية حول السكان والتنمية وأهمية الرقم الإحصائي ، المكتب المركزي للإحصاء .
- ١٠- مهدي علي الوحيد ( ١٩٨٨ ) : وهلال إدريس مجيد .مقدمة في التنمية والتخطيط ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مطبعة التعليم العالي، بغداد .
- ١١- الأمم المتحدة . المكتب الإحصائي ( ١٩٧٦ ) : مبادئ وتوصيات لتعداد السكان لعام ١٩٧٠ م ، القاهرة .
- ١٢- الهيئة العامة للمعلومات (٢٠٠٦) : النتائج النهائية لتعداد العام للسكان لسنة ٢٠٠٦ م شعبية الجفارة ، إدارة الإحصاء والتعداد ، طرابلس .
- ١٣- مصلحة الإحصاء والتعداد (١٩٧٣) : نتائج التعداد العام للسكان بلدية طرابلس ١٩٧٣ م ، طرابلس .
- ١٤- مصلحة الإحصاء والتعداد ( ١٩٨٤ ) : نتائج التعداد العام للسكان بلدية طرابلس ١٩٨٤ م ، طرابلس .

- ١٥- مكتب امتحانات قصر بن غشير (٢٠١٥ - ٢٠١٦): احصائية بعدد الطلاب والمدارس لمرحلة التعليم الثانوي ، وزارة التربية والتعليم ، قصر بن غشير .
- ١٦- المجلس البلدي قصر بن غشير ( ٢٠١٠ ) : خريطة الحدود الإدارية لبلدية قصر بن غشير .